

# تحرك عاجل

## سجن زينب الخواجة مع طفلها

أُلقي القبض على زينب الخواجة واقتيدت إلى الحجز مع ابنها البالغ من العمر 15 شهراً. وتعتبرها منظمة العفو الدولية من سجناء الرأي. قُبض على زينب الخواجة في منزلها في 14 مارس/آذار. وأغلقت سيارات جيب تابعة للشرطة الشارع الذي تقطن به استعداداً للقبض عليها. واقتيدت مع ابنها الذي يبلغ عمره 15 شهراً إلى مركز شرطة الحورة في العاصمة المنامة، ثم إلى وزارة الداخلية لإجراء فحوص طبية لها، ثم في النهاية إلى "مركز إصلاح وتأهيل التزيّلات" في مدينة عيسى الواقعة جنوب غربي المنامة يوم 15 مارس/آذار. وتعتبرها منظمة العفو الدولية من سجناء الرأي. وأعلنت وزارة الداخلية في موقعها الإلكتروني يوم 21 مارس/آذار أن زينب الخواجة أُدعت للجز في 15 مارس/آذار لتنفيذ أحكام بالسجن سنة في قضية إهانة موظف عام في عام 2013، وشهرين في قضية اتهمت فيها بالإلتفاف العمد في عام 2014، وشهرين آخرين في قضية أخرى. وقالت كذلك إنها طلبت اصطحاب ابنها معها وفُيل طلبها.

وكانت "المحكمة الكبرى الجنائية" أيدت الحكم بحبس زينب الخواجة سنة بتهمة "إهانة موظف عام" والحكم بحبسها أربعة أشهر بتهمة "إلتفاف ممتلكات عامة" في 3 ديسمبر/كانون الأول 2015.

ووُحُكم على زينب الخواجة، التي تبلغ من العمر الآن 32 عاماً، في 9 ديسمبر/كانون الأول 2014 بالسجن سنة بتهمة "إهانة موظف عام"، بعد أن دافعت عن سجينه آخر تعرّضت للسب والإهانة على يدي إحدى حراسات السجن في "مركز إصلاح وتأهيل التزيّلات" في مدينة عيسى. ووُحُكم عليها بالحبس شهرين لكل من تهمتي "إلتفاف ممتلكات عامة" عندما مزقت صوراً مؤطرة للملك تخص وزارة الداخلية أثناء احتجازها في مركز للشرطة في مدينة عيسى في مايو/أيار 2012.

ووُلِّجت زينب الخواجة بالحقن يومي 17 و18 مارس/آذار لتخفيف آلام تقلصات عضلية في ظهرها، واضطربت لوضع حزام لثبت ظهرها. وتعتقد أسرتها أن سبب هذا هو اضطرارها لحمل ابنها عدة ساعات أثناء وجودها في مركز شرطة الحورة ووزارة الداخلية. وكانت قد أجريت لها في الفترة الأخيرة عملية في ساقها وسبب لها ذلك مزيداً من الألم.

يُرجى الكتابة فوراً بالعربية، أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- ـ لحدث السلطات البحرينية على الإفراج فوراً عن زينب الخواجة دون قيد أو شرط، حيث أنها من سجناء الرأي ولم تُحتجز إلا لممارستها السلمية لحقها في حرية التعبير؛
- ـ وحثّها على أن تتيح لها على الفور سبل الحصول على أي رعاية طبية قد تحتاج إليها؛
- ـ ودعوتها إلى إلغاء كل التشريعات التي تُحَرِّم الحق في حرية التعبير، وإلى احترام هذا الحق وحمايته.



يُرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 10 مايو/أيار 2016 إلى:

وإرسال نسخ إلى:

وزير العدل والشؤون الإسلامية

الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة

وزارة العدل والشؤون الإسلامية

ص. ب. 450، المنامة، البحرين

فاكس: +973 1753 1284

تويتر: [@Khaled\\_Bin\\_Ai](https://twitter.com/Khaled_Bin_Ai)

وزير الداخلية

الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة

وزارة الداخلية

ص. ب. 13، المنامة، البحرين

فاكس: +973 2661 1723

[www.interior.gov.bh/contact\\_en.a](http://www.interior.gov.bh/contact_en.a)

spx

ملك البحرين

الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

مكتب جلالة الملك

ص. ب. 555

قصر الرفاع، المنامة، البحرين

فاكس: +973 4587 1766

طريقة المخاطبة: جلالتكم

طريقة المخاطبة: معاليكم

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للبحرين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إدخال العنوانين الدبلوماسيين المدرجة أدناه،

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 الفاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة طريقة المخاطبة

ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتمدون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. هذا خامس تحديث للتحرك العاجل 14/306/UA.

<https://www.amnesty.org/en/documents/mde11/3011/2015/en/>

# تحرك عاجل

## سجن زينب الخواجة مع طفلها

### معلومات إضافية

قَدِيمَتْ مَجْمُوعَةً مِنْ ضَبَاطِ الشَّرْطَةِ، بَعْضُهُمْ بِالثِّيَابِ الْمَدْنِيَّةِ، إِلَى مَنْزِلِ زَيْنَبِ الْخَوَاجَةِ لِلْقَبْضِ عَلَيْهَا فِي 14 مَارْسَ/آذَارَ. وَأَبْرَزُوا أَمْرَ قَبْضٍ وَأَخْذُوهَا هِيَ وَابْنَهَا. وَاتَّصَلَتْ بِأَسْرِهَا فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ لِإِبْلَاغِهَا بِأَنَّهَا فِي مَرْكَزِ شَرْطَةِ الْحُورَةِ فِي الْعَاصِمَةِ الْمَنَامَةِ، وَسَتَشَقَّ إِلَى السَّجْنِ فِي الْيَوْمِ الْتَالِيِّ، بَعْدَ إِجْرَاءِ فَحْصٍ طَبِيٍّ فِي وَزَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

وَزَارَهَا أَفْرَادُ أَسْرِهَا فِي 16 مَارْسَ/آذَارَ فِي "مَرْكَزِ إِصْلَاحٍ وَتَأْهِيلِ النَّزِيلَاتِ" فِي مَدِينَةِ عِيْسَى. وَبَلَغُتْهُمْ بِأَنَّهَا ظَلَّتْ تَحْمِلُ طَفْلَهَا طَوَالِ السَّاعَاتِ الْخَمْسِ الَّتِي أَمْضَتْهَا مَحْتَجَزَةً فِي مَرْكَزِ شَرْطَةِ الْحُورَةِ، وَلَمْ تُعْرَضْ عَلَيْهَا أَيْ مَسَاعِدَةً فِي حَمْلِ حَقَائِبِهَا عَنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى السَّجْنِ. وَلَذِكَ اضْطَرَّتْ إِلَى الْذَّهَابِ وَالْعُودَةِ عَدَّةَ مَرَّاتٍ لِنَقْلِ حَقَائِبِهَا وَهِيَ تَحْمِلُ طَفْلَهَا طَوَالِ الْوَقْتِ. وَهِيَ تَعْانِي مِنْ ذَلِكَ الْحِينَ تَقْلِصَاتٍ فِي عَضْلَاتِ ظَهَرِهَا، وَعُوْلَجَتْ بِالْحَقْنِ يَوْمَيِّ 17 وَ18 مَارْسَ/آذَارَ لِتَخْفِيفِ الْأَلَمِ، وَاضْطَرَّتْ لِوَضْعِ حَزَامِ لِتَثْبِيتِ الظَّهَرِ. وَكَانَتْ زَيْنَبُ الْخَوَاجَةُ قَدْ أُجْرِيَتْ لَهَا فِي الْفَتَرَةِ الْأُخْرَى عَمَلِيَّةً فِي سَاقِهَا، الْأَمْرُ الَّذِي زَادَ عَلَيْهَا الْأَلَمَ.

وَأَيَّدَتْ "الْمَحْكَمَةُ الْكَبِيرِيُّ الْجَنَائِيَّةُ" فِي الْمَنَامَةِ، غِيَابِيًّا، الْحُكْمَ بِحَبْسِهَا تَسْعَةَ أَشْهُرٍ بِتَهْمَةِ "دُخُولِ مَنْطَقَةِ مَحْظُورَةٍ" وَ"إِهَانَةِ مَوْظِفٍ عَامٍ" عَنْدَمَا حَاوَلَتْ زِيَارَةَ وَالْدَّهَا فِي سَجْنِ جُوِّ فِي أَغْسَطِسِ/آبِ 2014 حِينَ كَانَ مَضْرِبًا عَنِ الطَّعَامِ، وَكَانَتْ هِيَ حَامِلًا فِي شَهْرَهَا السَّابِعِ. وَحُكْمُ عَلَيْهَا فِي 2 يُونِيُّو/حَزِيرَانِ 2015.

وَحُكِّمَ عَلَيْهَا زَيْنَبُ الْخَوَاجَةُ بِالسَّجْنِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، وَخَفَّتْ الْعَقوَبَةُ فِي الْإِسْتِنَافِ إِلَى سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَغَرَامَةٍ قَدْرِهَا 3000 دِينَارٍ بَحْرِينِيٍّ (8000 دُولَارٍ أَمْرِيْكِيٍّ تَقْرِيْبًا)، بِتَهْمَةِ "إِهَانَةِ الْمَلَكِ"، بَعْدَ أَنْ مَزَقَتْ صُورَةً لَهُ فِي الْمَحْكَمَةِ فِي أَكْتُوبِرِ/شَرِينِ الْأَوَّلِ 2014. وَلَمْ تَحْضُرْ، لَا هِيَ وَلَا مَحَامُهَا، جَلْسَةَ الْمَحَاكِمَةِ فِي 21 أَكْتُوبِرِ/شَرِينِ الْأَوَّلِ، بَنَاءً عَلَى طَلْبِهَا، حِيثُ أَنَّهَا لَا تَعْتَرِفُ بِشَرْعِيَّةِ الْمَحْكَمَةِ.

وَقُبِضَ عَلَيْهَا زَيْنَبُ الْخَوَاجَةُ وَأُفْرِجَ عَنْهَا عَدَّةَ مَرَّاتٍ مِنْ دِيْسِمْبِرِ/كَانُونِ الْأَوَّلِ 2011 بِتَهْمَةِ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ بَيْنِهَا "إِتَّلَافِ مَمْتَكَاتِ حُكُومِيَّةٍ" وَ"إِهَانَةِ شَرْطِيَّةٍ" وَ"الْجَمْهُورِ غَيْرِ الْمُشْرُوعِ وَالْشَّعْبِ" وَ"الْتَّحْرِيْضِ عَلَىِ كَرَاهِيَّةِ النَّظَامِ". وَكَانَتْ قَدْ قَضَتْ بِالْفَعْلِ فَتَرَاتِ فِي السَّجْنِ يَقْرَبُ مَجْمُوعَهَا مِنْ 18 شَهْرًا عَنْدَمَا قُبِضَ عَلَيْهَا فِي 14 مَارْسَ/آذَارِ.

وَقُبِضَ عَلَيْهَا قَبْلَ ذَلِكَ فِي 14 أَكْتُوبِرِ/شَرِينِ الْأَوَّلِ 2014 لِتَمْرِيقِهَا صُورَةً لِلْمَلَكِ، أَثْنَاءَ مَثُولِهَا أَمَامَ إِحْدَى "الْمَحْكَمَةِ الصَّغِيرِيِّةِ الْجَنَائِيَّةِ" فِيمَا يَتَصَلُّ بِقَضَيَيْتَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ. وَأَفَادَ شَهُودُ عَيْانٍ بِأَنَّهَا أَبْرَزَتْ صُورَةً لِمَلَكِ الْبَحْرَيْنِ مِنْ حَقِيقَةِ يَدِهَا خَلَالِ الْجَلْسَةِ، وَمَزَقَتْهَا، وَسَلَّمَتْهَا إِلَى الْقَاضِيِّ الَّذِي أَمْرَ بِالْقِبْضِ عَلَيْهَا. وَأُفْرِجَ عَنْهَا فِي 19 نُوفِمبرِ/شَرِينِ الْثَّانِي عَقْبَ صُورَهُ أَمْرَ قَضَائِيٍّ وَحُكْمٍ عَلَيْهَا فِي 4 دِيْسِمْبِرِ/كَانُونِ الْأَوَّلِ بِالسَّجْنِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ وَغَرَامَةٍ قَدْرِهَا 3000 دِينَارٍ بَحْرِينِيٍّ (قَرَابَةً 8000 دُولَارٍ أَمْرِيْكِيٍّ).

الاسم: زينب الخواجة

الجنس: أنثى

معلومات إضافية للتحرك العاجل: 306/14 UA رقم الوثيقة: 11/3701/2016 تاريخ: 29 مارس/آذار 2016